
**فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير
بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية**

إعداد

ا.م.د/ أمل محمد محمود محمد أبوزيد

أستاذ طرق تدريس التربية الفنية المساعد

قسم علوم التربية الفنية

كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٣٥) - يوليو ٢٠١٤

== فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ==

فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية

إعداد

أ.م.د/ أمل محمد محمود محمد أبو زيد *

الملخص العربي :

هدفت الدراسة إلى:

- إعداد كتاب إلكتروني في التصوير بالألوان الطبيعية لطالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.
 - التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لطالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.
- واقترنت حدود الدراسة على عينة من طالبات المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ببريده - جامعة القصيم للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م وبلغ عددهن ٢٢ طالبة، واتبعت الدراسة المنهجية التالية:

المنهج الوصفي التحليلي: استخدم في الإطار النظري وإعداد الأدوات فيقوم على جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات، والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الكتاب الإلكتروني والتصوير بالألوان الطبيعية.

المنهج شبه التجريبي: يتمثل في اختيار مجموعة الدراسة، وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار نظام المجموعة الواحدة، وذلك بمقارنة التطبيق القبلي / البعدي لدرجات المجموعة في اختبار الأداء الفني للتصوير بالألوان الطبيعية، وبطاقة تقييم، وبطاقة الملاحظة.

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.

* أستاذ طرق تدريس التربية الفنية المساعد - قسم علوم التربية الفنية - كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

يشهد العالم اليوم تغيرات تقنية وتكنولوجية في عالم الاتصال؛ الأمر الذي يضع تحديات جسيمة على نظام التعليم التقليدي بشأن حاجته إلى توفير فرص تعليمية إضافية، لهذا بدأت العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم مواجهة هذا التحدي من خلال إعادة النظر في إمكانية تطوير برامجها، ونتيجة لذلك شهدت منظومة التعليم بصفة عامة، وتعليم التربية الفنية بصفة خاصة تطوراً نتيجة ظهور أنماط تعليمية مستحدثة مثل: التعلم الإلكتروني E-Learning، التعلم المهيجن Blended Learning، المنهج الرقمي Digital Curriculum، التعليم عن بعد Distant Learning، الفصول الذكية Smart Classroom .

ونتيجة لظهور هذه الأنماط استُحدثت واستُخدمت العديد من الأدوات المساعدة المبتكرة مثل: المعامل الافتراضية Virtual LABS، الوسائط المتعددة Multimedia، الكتاب الإلكتروني E-Book، ملف الإنجاز الإلكتروني E-Portfolio، المتاحف الافتراضية Virtual Museums، المكتبة الرقمية Digital Libraries، المعارض الافتراضية Virtual Exhibition، والمعارض الإلكترونية Electronic Exhibition وغيرها من التقنيات الحديثة التي تعتمد بشكل كبير على توظيف الحاسب الآلي في عمليتي التعليم والتعلم.

وبناء على هذه النقلة والتطور كان لزاماً استحداث استراتيجيات جديدة في مجال التربية بصفة عامة، ومجال التربية الفنية بصفة خاصة، وتجريب البعض منها؛ ومن هنا ظهرت أهمية التعليم الإلكتروني كاستراتيجية تدريسية استخدمت في كثير من دول العالم وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الثقافة التعليمية السائدة ومصدراً مهماً للتعليم داخل الفصول جنباً إلى جنب مع البرمجيات. لذا أصبح توظيف البرمجيات التعليمية لخدمة التعليم في مجتمعنا ضرورة حتمية؛ لأن مجتمعنا بحاجة إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر" (خليفة سعيد، ٢٠٠٢: ص ١٢٤). فلم يعد الاهتمام في العملية التعليمية منصباً على تحصيل المعلومات فقط كما كان قديماً بل أصبح الاهتمام بتنمية المهارات والاتجاهات لدى المتعلم مما يؤدي ويتطلب التركيز على عمليات متعددة تساعد على الاستنتاج والاكتشاف والبحث عن الحقائق والتعرف على العلاقات السببية، واتخاذ القرار وإصدار الحكم في ضوء توفر العديد من الأدلة (مجدى أمين، ٢٠١١: ص) نقلاً عن (وزارة التربية والتعليم مع البنك الدولي، ٢٠٠٣: ص ص ٧- ٨).

وقد اهتمت الوزارة بإعداد المناهج التعليمية للمراحل التعليمية المختلفة فحولتها إلى صيغة رقمية على الأقراص الليزر وتحميلها على الإنترنت كما أولت الاهتمام بالتعليم الإلكتروني وأدواته بهدف تقديم حلول مبتكرة لمشكلات التعليم مثل: زيادة أعداد التلاميذ والطلاب والكثافة العالية داخل الفصول، التعلم الذاتي، رفع كفاءة التعليم وفاعليته، زيادة التحصيل وتنمية المهارات والاتجاهات لدى التلاميذ والطلاب". (على عبد المنعم، ١٩٩٩: ص ٦٥).

والتعليم الإلكتروني هو طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسرة لأي فرد وفي أي مكان وأى وقت باستعمال خصائص ومصادر

الإنترنت والتقنيات الرقمية (بدر الخان، ٢٠٠٥: ص ١٨). وللتعليم الإلكتروني أنواع أتفق عليها العديد من الكتاب والباحثين (عوض التودري، ١٤٢٥)، (رمزي عبد الحي، ٢٠٠٥)، (عبد الله الموسى، ١٤٢٩)، (ناصر الشهراني، ١٤٣٠)، (أحمد سالم، ٢٠٠٤)، (هاني عبد السلام، ٢٠١٢) على أن تكون كالتالي:

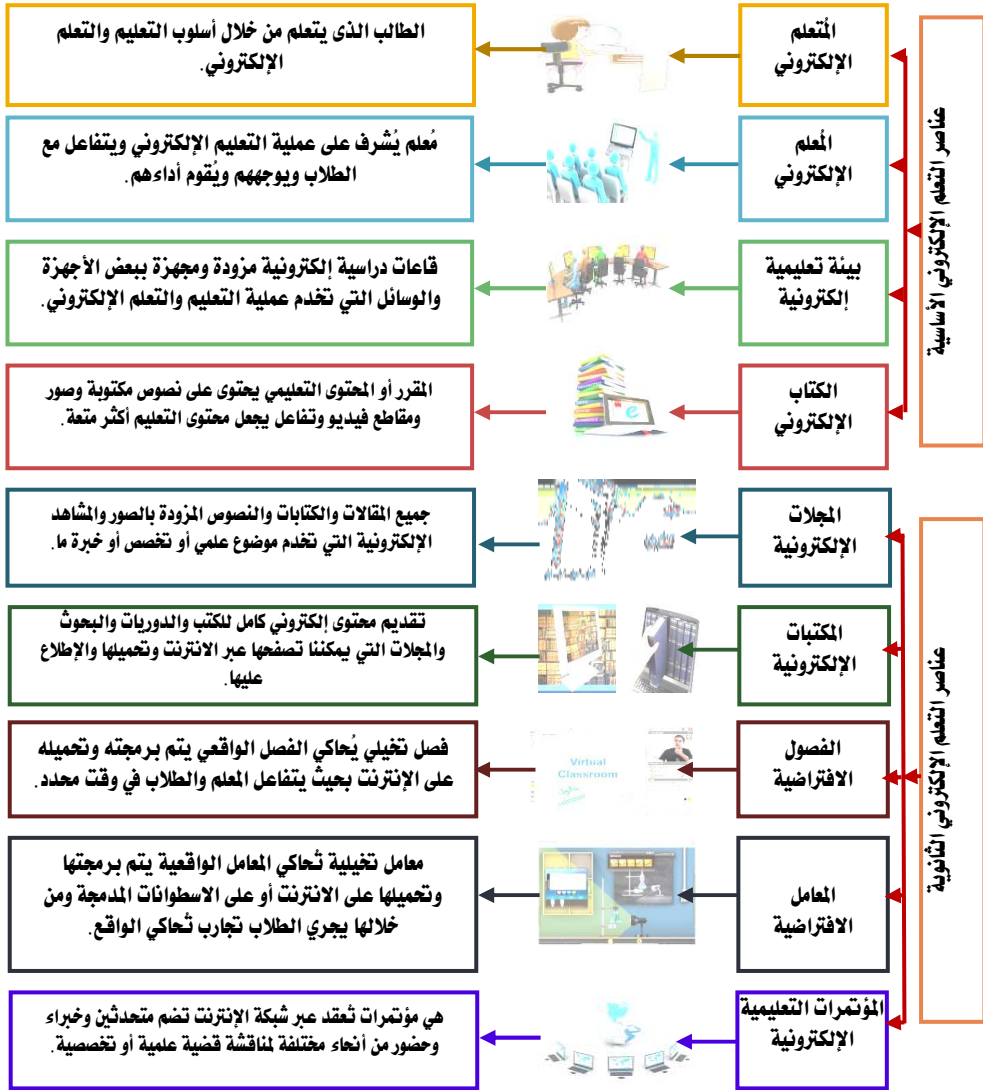
التعليم الإلكتروني المتزامن: يتم التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم مع تقديم تغذية راجعة أثناء تبادل الدروس والموضوعات والأبحاث والنقاش بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه وبشكل مباشر وذلك من خلال برامج المحادثة والفصول الافتراضية.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن: المتعلم يتعلم وفقاً لسرعته وقدراته الذاتية ولا يشترط أن يكون هناك تواصل مباشر بين المعلم والمتعلم والمنهج في ذات الوقت، ويتم الحصول على المعرفة والتواصل بين الطالب والمعلم من خلال الوسائط "البريد الإلكتروني، المنتديات، مواقع الإنترنت، أشرطة الفيديو، الأقراص الممغنطة". واعتمدت الدراسة الحالية على استخدام النوعين في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني.

وقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة كالتعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني الشبكي والتعليم الافتراضي لتطوير التعليم الجامعي مثل: دراسة (Dale & Roger, 2004)، (جمعة حسن، ٢٠١٠)، (أحمد المبارك، ١٤٢٥)، (أنهار ربيع، ٢٠٠١)، (Cakivogl & Erdinc, 2001)، (الياس أبو يونس، ٢٠٠١)، (Lopez and Others, 2002). كما نادت بعض المؤتمرات والندوات الأجنبية والعربية بأهمية الاهتمام بالأساليب التكنولوجية الحديثة لتطوير التعليم الجامعي مثل: مؤتمر اليونسكو (UNESCO, 1998) والمؤتمر العلمي الأول "٢٠٠٣" والثاني "٢٠٠٥" للشبكة العربية للتعليم عن بعد، والمؤتمر العلمي الثالث "٢٠٠١" للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

ومما سبق نجد أن التعليم حدثت عليه عملية من التغيير والتطور من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة فتعددت العناصر والأساليب المستخدمة فيذكر (عوض التودري، ١٤٢٥: ص ٩٣ - ١١٢) أن التعلم الإلكتروني تعددت عناصره التي تتوافر معاً أو تتوافر معظمها لكي تتحقق فلسفة التعليم الإلكتروني ويمكن تلخيص هذه العناصر في الشكل التخطيطي (١) التالي:

فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية



شكل (١) عناصر التعلم الإلكتروني الأساسية والثانوية (إعداد الباحثة).

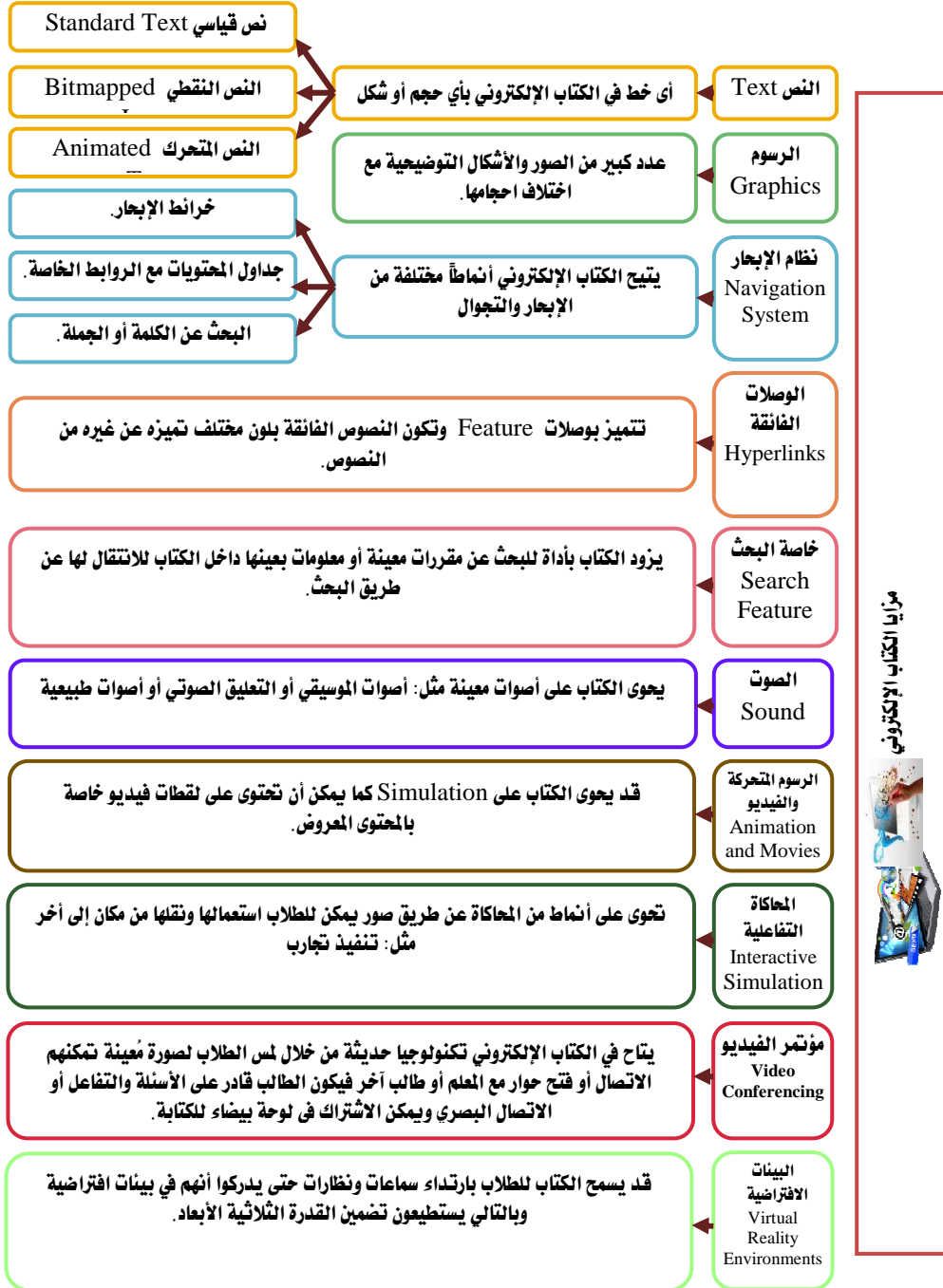
وتعتمد الدراسة الحالية على عناصر التعلم الإلكتروني الأساسية (متعلم إلكتروني - معلم إلكتروني - بيئة تعليمية إلكترونية - كتاب إلكتروني "محتوى تعليمي"). ويعد الكتاب الإلكتروني أحد مصادر التعلم الإلكتروني حيث يمد المتعلم بالمعلومات والمحتوى العلمي، ويتم إعداد صفحات الكتاب الإلكتروني بأشكال متعددة جذابة وفقاً لنظم التأليف الإلكترونية الحديثة والمتطورة التي تساعد على إنتاج الكتب الإلكترونية متعددة العناصر التفاعلية، لذلك يجب تنظيم المحتوى التعليمي بطرق متعددة تُسهل عملية تخزينه وتصفحه من خلال ربط العناصر البنائية التفاعلية مع

التصميم التعليمي المناسب (Oliver, R. & Herrington, J., 2001, pp 3-4), (Korat, 2007, pp. 248 - 249). (O.& Shamir, A., 2007, pp. 248 - 249).

ويمثل الكتاب الإلكتروني شكلاً من أشكال التعلم التفاعلي من خلال توظيف قدرات الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات مع استراتيجيات التعلم، وهو عبارة عن شاشات أو صفحات قائمة على نصوص فائقة التشعب وروابط Hyperlink يتم من خلالها دعم البناء المعرفي فيقدم الكتاب المعرفة متبوعة ببعض أشكال التفاعل مع محتوى خارجي أو داخلي عبر الروابط كوسيلة لتعزيز المعرفة (Anuradha, K. T. & Usha, 2001, pp. 3-4), (Oliver, R. & Herrington, J., 2001, pp. 3-4). وهذه الروابط تربط الصفحات أيضاً بشكل غير متتابع متشعب مع امكانية قراءتها متتابعياً كما يتضمن الكتاب بعض الأنشطة المساهمة مثل: التركيز على بعض نقاط أو جمل محددة Highlighting ، التلخيص Summarizing ، الحواش Annotating ، الإبحار أو التجوال Navigation ، الربط بين المواضيع Link وغيرها من الأنشطة (Falquet, G. & Ziswiler, J. C., 2005, pp. 40- 41).

وللكتاب الإلكتروني مزايا يذكرها محمد نعيم، ٢٠١١: ص ٦٤ - ٦٥) نقلاً عن (Texas Legislature, 2004, pp 7-9) كما نشاهدها في الشكل التخطيطي (٢). كما اهتم كثير من الباحثين بدراسة تأثير استخدام وتوظيف الكتاب الإلكتروني في التعليم وكذلك المعايير الخاصة بإعداده وتصميمه وبرمجته مثل :

فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية



مزايا الكتاب الإلكتروني



شكل (٢) مزايا الكتاب الإلكتروني.

دراسة (Anuradha, K. T & Usha, H. S., 2006) والتي هدفت إلى التحقق من سهولة استخدام الكتاب الإلكتروني من وجهة نظر المستخدمين في البيئة الأكاديمية والبحثية بمعهد بالهند من خلال إرسال استبيان للعيننة عبر البريد الإلكتروني وأوضحت الدراسة ضعف استخدام الكتاب الإلكتروني وأوصت بضرورة توعية وتثقيف المستخدم بالبرامج والأجهزة المتعلقة بالكتب الإلكترونية، بينما هدفت دراستي (Korat, O. & Shamir, A., 2007)، (Korat, O. & Shamir, A., 2008) إلى التعرف على أثر قراءة الأطفال للقصاص التعليمية الإلكترونية القصيرة على محو الأمية الناشئة لديهم برياض الأطفال للأطفال عمر (٥- ٦) سنوات وأثرها على النمو اللغوي والتذكر لديهم، وتوصلت الدراستان إلى إسهام القصة التعليمية الإلكترونية لما تحويه من مؤثرات سمعية وبصرية عند عرض القصة على تذكر الأطفال للكثير من التفاصيل والنمو اللغوي لديهم. كما نجد دراسة (ياسر ندا، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على الطرق الخاصة بالعرض داخل الكتاب الإلكتروني بما فيها من (عناصر بناء الكتاب "تخطيط الكتاب"، التصميم، النص الفعال، الحركة والصوت، كثافة النص، شكل الحرف، طول السطر والمسافة بين السطور، الألوان، العلاقة بين السرد الأدبي وتنظيم تقسيم المعلومات بروابط، الكتابة الفعالة للشاشات)

وفي مجال التربية الفنية شغل أيضاً استخدام الكتاب الإلكتروني حيزاً من اهتمام بعض الباحثين فأولوه بالبحث والدراسة مثل: دراسة (هاني نبيل عبد السلام، ٢٠١٢) واستهدفت تحديد مجموعة من المواصفات الفنية والجمالية لصفحات الكتاب الإلكتروني وتطبيقها على كتاب التربية الفنية، وقد وضعت الدراسة المواصفات الفنية لتصميم الكتاب الإلكتروني التعليمي في المرحلة الإعدادية وتطبيقه على الصف الثاني الإعدادي.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند إعداد وتصميم كتاب إلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لطالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية فيعد التصوير من المجالات المهمة في التربية الفنية حيث يرتبط خلال إنتاجه بنواحي متعددة كالبينة، والفنان وذاتيته، والخامات المستخدمة، ومفهوم الفن والقيم التعبيرية والفلسفية والتي تمثل أركاناً مختلفة لابتكار العمل الفني مع الأخذ بالاعتبار التباديل والتوافيق بين هذه العوامل.

وتُعد الألوان ذات الوسيط المائي من الخامات المهمة للتعبير في مجال التصوير بما تتميز به من خصائص ومميزات تعطي إنتاجاً يتميز بالشفافية فهي تحتاج من الفنان حساً خاصاً مرهف كما تحتاج الكثير من المعالجات الفنية التصويرية. وقد أجريت العديد من الدراسات في مجال التصوير بالألوان ذات الوسيط المائي مثل: دراسة (محمد محمد، ٢٠١١) والتي هدفت إلى تحليل لأهم الأعمال التصويرية المعاصرة التي ارتكزت على التناول التلقائي للألوان ذات الوسيط المائي لتوضيح أهم سماتها الجمالية والتشكيلية ولإيجاد حلول تعبيرية من خلال التلقائية بالألوان المائية يمكن أن يستفيد منها طلاب التربية الفنية لإبداع أعمال تصويرية معاصرة، كذلك هدفت دراسة (عبد الرحيم محمود، ٢٠٠٩) إلى دراسة ظاهرة التعبير عن البيئة المصرية من خلال تقنيات الألوان المائية بتحليل لأعمال الفنانين المعاصرين الذين تناولوا البيئة المصرية من خلال التصوير بالألوان المائية

== فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ==

لإنتاج مجموعة من الأعمال الفنية يحقق من خلالها الباحث أبعاد تقنية وتشكيلية وتعبيرية يستفاد منها كمجال للتعبير في ضوء دراسة التصوير.

وهدفت دراسة (صفاء السكي، ٢٠٠٤) إلى التعرف على دور التلقائية في تنمية القدرة الإبداعية مع دراسة لأهم المدارس الفنية والفنون القديمة التي تناولت التلقائية في إنتاج أعمال الفنانين بالخامات اللونية المختلفة، كما عرضت دراسة (محمد أحمد، ٢٠٠٢) مفهوماً خاصاً في التصوير بالألوان المائية للبيئة المصرية والمعالجات التي اتبعتها الفنانون المصريون والكشف عن أثر التراث والبيئة من خلال التأثير بالمدارس العالمية وتصنيف أعمال الفنانين في تعبيرهم عن الريف المصري، بينما تناولت (إيناس عزت، ٢٠٠٠) في دراستها دراسة دور المرأة المصرية المصورة وارتباطها بالبيئة والتراث والقيم الفنية والتعبيرية بأعمالهن من خلال تحليلها في الفترة من الأربعينات حتى التسعينات والتعرف على الأساليب التصويرية المستخدمة في الألوان المائية في التعبير عن البيئة المصرية، وتناولت دراسة (مها سالم، ١٩٩٧) أساليب وتكنولوجيا التصوير بالألوان المائية في الشرق الأقصى، والفن المصري القديم فألقت الضوء على بداية الألوان المائية في ألمانيا، وإنجلترا، وأوروبا ثم في أمريكا.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة عند إعداد الجزء الخاص بالألوان ذو الوسيط المائي، ولكن لم تتناول أى دراسة إعداد كتاب إلكتروني تعليمي لتعليم طالبات التربية الفنية تقنيات ومهارات التصوير بالألوان الطبيعية فمن خلال تفقد الباحثة لأعمال الطالبات وملاحظة أدائهن الفني وجدت عدم قدرة لدى الكثير منهن على مزج الألوان واستخدام الفرش بطريقة صحيحة؛ كذلك عدم قدرتهن على تحقيق الشفافية وبعض القيم التعبيرية والفنية وهذا يرجع إلى عدم التنوع في الاستراتيجيات التدريسية وإتباع الطريقة التقليدية في عرض المعلومات مع طريقة البيان العملي لعرض المهارات ومن هنا نبعت مشكلة البحث والتي تتلخص في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما التصور المقترح للكتاب الإلكتروني في مهارات التصوير بالألوان الطبيعية؟
- ما أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- إعداد كتاب إلكتروني في التصوير بالألوان الطبيعية لطالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.
- التعرف على فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لطالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.

أهمية الدراسة:

- إلقاء الضوء على استراتيجية التعلم الإلكتروني كاستراتيجية حديثة في مجال التربية الفنية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ومراعاة الفروق الفردية بينهن، وتطوير فاعلية التعلم الذاتي والعمل الجماعي.
- إلقاء الضوء على استخدام وتوظيف الألوان الطبيعية المستخلصة من المصادر النباتية الطبيعية "القهوة، الكركم، الكركدية،... الخ وغيرها ذات الوسيط المائي لتطوير حركة التصوير المعاصر.

حدود الدراسة: اقتصر حدود الدراسة على ما يلي:

- **حدود بشرية:** تمثلت بعينة من طالبات المستوى الرابع بقسم التربية الفنية - كلية التصميم والاقتصاد المنزلي ببريده - جامعة القصيم للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م وبلغ عددهن ٢٢ طالبة.
- **حدود موضوعية:** اقتصر قياس فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.
- **حدود زمنية:** اقتصر تطبيق تجربة الدراسة على مدة زمنية قوامها ثلاث أشهر اشتملت ١٤ مقابلة بواقع ثلاث ساعات للمقابلة الواحدة.

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في:

- **أداة المعالجة التجريبية (ملحق ٢):** تتمثل في الكتاب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية وتم إعداده باستخدام برنامج Creative Book Builder , Version 2.8 وهذا لمناسبته لجهاز الايباد A pad الخاص لعرض الكتاب الإلكتروني ولسهولة تواجده مع الطالبات كما يمكن تصفحة عبر الهواتف الذكية وقد روعي عند إعداد الكتاب احتوائه على العديد من الوسائط المتعددة والتفاعلية كما هو مبين بالشكل (٣) الذي يوضح مراحل إعداد أداة المعالجة التجريبية، كما تم إعداد دليل إرشادي للطالبة والمعلمة لطريقة استخدام الكتاب (إعداد الباحثة).

وقد تم عرض الصورة الأولية للكتاب الإلكتروني بعد إعداده على مجموعة من المحكمين للتعرف على صلاحية الكتاب للتطبيق من خلال بطاقة تقييم تحتوي على معايير خاصة بإعداد الكتاب الإلكتروني (ملحق ٣) تحتوي على معايير خاصة بعملية القراءة للمعلومات، ومعايير خاصة بالصور والفيديوهات، ومعايير خاصة بالتفاعلية، ومعايير خاصة بتصميم الغلاف وصفحات الكتاب من الناحية الفنية. وذلك في صورة استطلاع رأي لإبداء رأيهم حول النقاط التالية بالجدول (١).

فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية

الإطلاع على الرسائل والأدييات والدراسات الخاصة بإعداد وتصميم الكتاب الإلكتروني والمختصة كذلك بالتصوير باستخدام الألوان ذات الوسط المائي بالإضافة للمراجع الخاصة بالألوان الطبيعية وكيفية الحصول عليها

الإطلاع على مقرر التصوير بالألوان المائية والترف على خصائص الطالبات وقدراتهن وعينة الدراسة، والإطلاع على البرامج المتعددة التي يمكن من خلالها تصميم الكتاب إلكترونياً.

إعداد الكتاب في صورته الأولية باستخدام برنامج مخصص للإياد Creative Book Builder , Version 2.8 واختصاره (CBB) واستخدامه من خلال برنامج iBooks



يحتوى الكتاب على الوسائط المتعددة التالية:

- نصوص
- صور
- فيديوهات
- بحث عبر الانترنت
- الصوت
- التكبير
- التفاعل
- الإضاءة

وتستخدم الوسائط المتعددة السابقة في تقديم المهارات التالية:
مهارة استخلاص الألوان الطبيعية.
مهارة استخدام الفرش.
مهارة الإخراج الجيد للإنهاء.
مهارة التكبير.
مهارة الإضاءة.
مهارة التفاعل.
مهارة الصوت.
مهارات البحث عبر الانترنت.
مهارات الفيديو.
مهارات الصور.
مهارات النصوص.

تطبيق أدوات الدراسة قبلياً، ثم استخدام أداة المعالجة التجريبية الكتاب الإلكتروني المقترح ثم إعادة تطبيق أدوات التقييم للحصول على نتائج الدراسة.

شكل (٣) خطوات إعداد أداة المعالجة التجريبية "الكتاب الإلكتروني المقترح" التصوير بالألوان الطبيعية".

جدول (١) نسب اتفاق المحكمين بينود تقييم معايير إعداد الكتاب الإلكتروني لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية.

متوسط النسبة المئوية %	الاستجابات		إبداء الرأي في
	مناسب	غير مناسب	
٧٥	٣	١	وضوح الصياغة اللغوية لبطاقة تقييم الكتاب الإلكتروني
١٠٠	٤	-	بطاقة تقييم الكتاب الإلكتروني تحتوى على معايير مناسبة لتقييمه.
١٠٠	٤	-	المعايير المتضمنة بالكتاب الإلكتروني مناسبة لطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية.

أدوات التقييم:

الأداة الأولى: اختبار الأداء الفني (ملحق ٣).

يهدف إلى التعرف على أثر المعالجة التجريبية "الكتاب الإلكتروني" على تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى الطالبات (عينة الدراسة)، وقد تم عرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من المحكمين في صورة استطلاع رأى وذلك لإبداء رأيهم حول النقاط التالية بالجدول (٢).

جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين بينود تقييم اختبار الأداء الفني في التصوير بالألوان الطبيعية

متوسط النسبة المئوية %	الاستجابات		إبداء الرأي في
	مناسب	غير مناسب	
٨٠	٤	١	وضوح الصياغة اللغوية للاختبار
١٠٠	٥	-	الاختبار يقيس المهارات المراد قياسها
١٠٠	٥	-	المهارات الفنية المتضمنة للاختبار مناسبة لطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية.

الأداة الثانية: بطاقة تقييم مهارات التصوير بالألوان الطبيعية (ملحق ٤).

تم إعداد بطاقة تقييم لقياس بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية مجموعة الدراسة من خلال العمل الذي يقومون بتنفيذه وقد مرت بطاقة التقييم بالخطوات التالية:

١- الهدف من البطاقة: التعرف على مدى تحقيق استخدام الكتاب الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية.

٢- طريقة تصحيح البطاقة: تضمنت البطاقة على ست معايير للحكم رئيسية في التصوير بالألوان الطبيعية وهي: (مدى التزام العمل بالموضوع "عناصر من الطبيعة"، التأكيد على القيم التعبيرية بالعمل الفني، تحقيق الأبعاد في العمل الفني، مدى توظيف الألوان الطبيعية لتحقيق الشفافية والتدرج اللوني، مدى توظيف الألوان الطبيعية بحيث يحقق إيقاع جيد بالعمل، مدى توافر الوحدة والاتزان داخل العمل الفني) على أن يتم التقدير من قبل لجنة تقييم مكونة من

== فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ==

ثلاثة مقيمين، وذلك بوضع الدرجة المناسبة لكل معيار من معايير البطاقة لكل معيار ٥ درجات لتصبح درجة البطاقة (٣٠) درجة بناء على المحتوى المقدم بالكتاب الإلكتروني المقترح.

ج- **التحقق من صدق البطاقة:** للتحقق من صدق البطاقة في صورتها الأولى تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في صورة استطلاع رأى وذلك لإبداء رأيهم حول النقاط التالية بالجدول (٣).

جدول (٣) نسب اتفاق المحكمين بينود تقييم بطاقة تقييم "التصوير بالألوان الطبيعية"

متوسط النسبة المئوية %	الاستجابات		إبداء الرأي في
	غير مناسب	مناسب	
١٠٠	-	٦	وضوح الصياغة اللغوية للبطاقة.
١٠٠	-	٦	مناسبة معايير البطاقة لقياس المهارات الفنية
١٠٠	-	٦	مناسبة معايير البطاقة لقياس بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية

ويتضح من الجدول السابق أن استجابات المحكمين جاءت بنسبة ١٠٠٪، مما يؤكد أن البطاقة مناسبة في التطبيق وصالحة للاستخدام.

الأداة الثالثة: بطاقة ملاحظة أداء الطالبات لمهارات التصوير بالألوان الطبيعية (ملحق ٥).

أ- **تحديد الهدف من البطاقة:** لملاحظة الطالبات "الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية" أثناء أدائهم للمهارات الخاصة (بالتصوير بالألوان الطبيعية).

ب- **تحديد محاور بطاقة الملاحظة** إلى مهارات أساسية وتم تحليل المهارات إلى مهارات فرعية تندرج تحتها مجموعة من المهارات تحت الفرعية، والتي اشتملت عليها بطاقة الملاحظة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المهارات الأساسية للتصوير بالألوان الطبيعية والمهارات الفرعية

م	المهارة الأساسية	صورة للمهارة	عدد المهارات الفرعية
١	مهارة استخلاص الألوان الطبيعية		٢٧ مهارة
٢	مهارة مزج الألوان للحصول على باليته أنوان.		٣ مهارات
٣	مهارة استخدام الفرش.		١١ مهارة
٤	مهارة احداث ملامس بالعمل.		٤ مهارات
٥	مهارة الشفافية.		مهارتان
٦	مهارة تحضير سائل التغطية		مهارتان
٧	مهارة الإخراج الجيد الإنهاء		٣ مهارات

- ج- خصص أمام كل بند من بنود الملاحظة مكان يضع فيه الملاحظ علامة لمستوى أداء المهارة، وذلك بإعطاء درجة للمستوى الضعيف، ودرجتان للمتوسط، وثلاث درجات للجيد وبذلك تكون درجة البطاقة النهائية للبطاقة (١٥٦ درجة) لكل طالبة وأقل درجة (٥٢ درجة).
- د- صدق بطاقة الملاحظة: بعد أن تم التوصل للصورة الأولية لبطاقة الملاحظة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) من أساتذة المناهج وطرق التدريس، وأساتذة متخصصين في التربية الفنية في صورتها الأولية لإبداء الرأي في النقاط التالية جدول (٥) :

جدول (هـ) نسب اتفاق المحكمين بينود تقييم بطاقة الملاحظة

متوسط النسبة المئوية %	الاستجابات		إبداء الرأي في
	غير مناسب	مناسب	
١٠٠	-	٦	وضوح الصياغة اللغوية لبطاقة الملاحظة
١٠٠	-	٦	بطاقة الملاحظة تقيس المهارات الأساسية والفرعية
١٠٠	-	٦	المهارات الأدائية مناسبة لطالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية

ومن الجدول يتضح صلاحية بطاقة الملاحظة للتطبيق.

منهج الدراسة:

- **المنهج الوصفي التحليلي:** استخدم في الإطار النظري وإعداد الأدوات فيقوم على جمع المعلومات والبيانات، وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة الأدبيات والدراسات، والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الكتاب الإلكتروني والتصوير بالألوان الطبيعية.
- **المنهج شبه التجريبي:** يتمثل في اختيار مجموعة الدراسة، وتطبيق أدواتها، حيث تم اختيار نظام المجموعة الواحدة، وذلك بمقارنة التطبيق القبلي / البعدي لدرجات المجموعة في اختبار الأداء الفني للتصوير بالألوان الطبيعية، وبطاقة تقييم، وبطاقة الملاحظة.

مصطلحات الدراسة:

الكتاب الإلكتروني E-Book

يُعرفه كل من (Norshuhada & Monica, 2001, p. 1) على أنه "رؤية جديدة للكتاب المطبوع في بيئة إلكترونية، حيث الكتاب الإلكتروني تطوير للكتاب المطبوع بإضافة الخصائص الإلكترونية المتمثلة في خصائص الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة والبحث والملاحظات". كما يُعرفها (Marshall & others, 2001, p. 41) بأنها "أجهزة منفصلة للقراءة تعتمد على مفهوم وشكل المستند الورقي المتعارف عليه، وأنها تستخدم التفاعل بالقلم الرقمي، وأنها سوف تدعم الأنشطة البحثية من خلال استخدام الحواشي والتعليقات التي يضيفها القراء على الكتاب".

ويُعرفه (المركز القومي للبحوث التربوية، ٢٠٠٦: ص ٦٩) بأنه "كتاب يتضمن محتوى دراسي منشور في مجال دراسي معين لصف معين ومعد في صيغ خاصة قابلة للتشغيل على أجهزة الحاسب الآلي، ويمكن الطالب والمعلم من استخدام خدمات التصفح والبحث والطباعة مع إمكانية إضافة خدمات تفاعلية مثل تشغيل الصوت وعرض الصورة".

ويُعرفه (عماد أبو سريع، ٢٠١١: ص ١٦) بأنه "عبارة عن محتوى رقمي يعتمد في تصميمه وإنتاجه على الوسائط المتعددة من نصوص مكتوبة ومنطوقة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو بحيث يعرض محتوى المادة التعليمية بشكل رقمي لتعرض على شاشة الكمبيوتر، ويمكن المعلم والمعلم من استخدامه وتصفحه بحرية مع إمكانية تخزينه على اسطوانة مدمجة".

التعريف الإجرائي للكتاب الإلكتروني: محتوى تعليمي رقمي للتصوير بالألوان الطبيعية أعتمد في تصميمه وإنتاجه توظيف الوسائط المتعددة من نصوص مكتوبة وصور ورسوم ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو باستخدام برنامج Creative Book Builder بحيث يعرض على أجهزة الأيباد والهواتف الذكية ليتمكن كل من المعلم والمتعلم تصفحه بحرية.

التصوير التشكيلي Painting

"التصوير من ناحية الأداء هو فن توزيع أصباغ أو ألوان سائلة على سطح مستو (قماش التصوير أو لوحة ذات إطار أو جدار أو ورق أو خشب إلى آخره) من أجل إيجاد الإحساس بالمسافة وبالحركة والملمس والشكل كذلك الإحساس بالامتدادات الناتجة عن تكوينات هذه العناصر، ومن المفهوم طبعاً أنه بواسطة حيل الأداء هذه يعبر عن القيم الذهنية والعاطفية والرمزية والدينية وعن قيم ذاتية أخرى" (أشرف النشار، ٢٠١١:) نقلاً عن (برناردمايرز، ١٩٦٦).

التعريف الإجرائي للتصوير: هو مجال من مجالات التربية الفنية وفت لتوزيع الألوان الطبيعية المستخلصة من النباتات الطبيعية (الكركم، الفوة، الكركدية، العصفر، البن،... وغيرها من أجل الحصول على قيم تعبيرية وشفافية لتصوير الطبيعة لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.

فروض الدراسة:

بناء على ما تم التوصل إليه من معلومات في الدراسات السابقة، تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي /البعدي وذلك في بطاقة الملاحظة الخاصة بتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي /البعدي وذلك في بطاقة التقييم الخاصة بالتصوير بالألوان الطبيعية لصالح التطبيق البعدي.

الإطار التطبيقي:

- تنفيذ تجربة الدراسة: تم اختيار مجموعة الدراسة من طالبات الفرقة الثانية بقسم التربية الفنية (كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي ببريده - جامعة القصيم للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م الفصل الدراسي الثاني) مجموعة تجريبية واحدة عددها (٢٢) طالبة، وكان العدد الكلي للمجموعة ٢٨ طالبة، بعد استبعاد الطالبات غير المنتظمات في الحضور والمنقطعات، وقد استخدمت تلك المجموعة بمثابة المجموعة التجريبية، وقد طبق واستخدم الكتاب الإلكتروني المقترح من قبل عينة الدراسة لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية.

• **التطبيق القبلي لأدوات الدراسة:** للتأكد من مستوى الطالبات مجموعة الدراسة ومعرفة مستوياتهم العلمية التي تبدأ منها الدراسة، تم تطبيق أدوات الدراسة، اختبار الأداء الفني في التصوير بالألوان الطبيعية، وبطاقة الملاحظة، وبطاقة التقييم قبل تطبيق الكتاب الإلكتروني المقترح في الأسبوع الثاني من شهر فبراير للعام الجامعي ٢٠١٣ - ٢٠١٤م، وذلك للحصول على المعلومات القبليّة التي تسهم في المعالجات الإحصائية والمقارنة بنتائج التطبيق البعدي لأدوات الدراسة بعد تطبيق أداة المعالجة التجريبية "الكتاب الإلكتروني المقترح"، والتعرف على فاعليته في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية.

• **تطبيق الكتاب الإلكتروني المقترح موضع التجريب، وإعادة تطبيق أدوات الدراسة:** تم تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح من عينة الدراسة في الفترة من الأسبوع الرابع من فبراير إلى الأسبوع الثاني من مايو ٢٠١٤م، وبعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ أداة المعالجة التجريبية، تم تطبيق أدوات الدراسة بعداً.

نتائج الدراسة والمعالجة الإحصائية لها وتفسيرها: بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة، وإجراء عملية القياس البعدي لجميع أدوات الدراسة، تم رصد النتائج في جداول تمهيداً لتحليلها، وتفسيرها في ضوء اختبار قبول فروض الدراسة عن طريق استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف باسم "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار العشرون Statistical Package for Social Science، والمعروف باختصار SPSS v 20 في معالجة هذه البيانات، وفيما يلي عرض لهذه النتائج، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختبارات T - test لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية قبلي - بعدي لكل من بطاقة الملاحظة، وبطاقة التقييم.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

• **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي / البعدي وذلك في بطاقة الملاحظة الخاصة بتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لصالح التطبيق البعدي.

لإثبات صحة الفرض الأول تمت مقارنة كل مهارة من مهارات بطاقة الملاحظة عند الدراسة قبل وبعد تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح وهذه المهارات موضحة بجدول (٤) وتمت معالجة البيانات بحساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لكل مهارة وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارات المتضمنة بطاقة الملاحظة، كما يتضح بالجدول (٦).

جدول (٦) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها

لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في مهارات بطاقة الملاحظة الخاصة بمهارات التصوير بالألوان المائية.

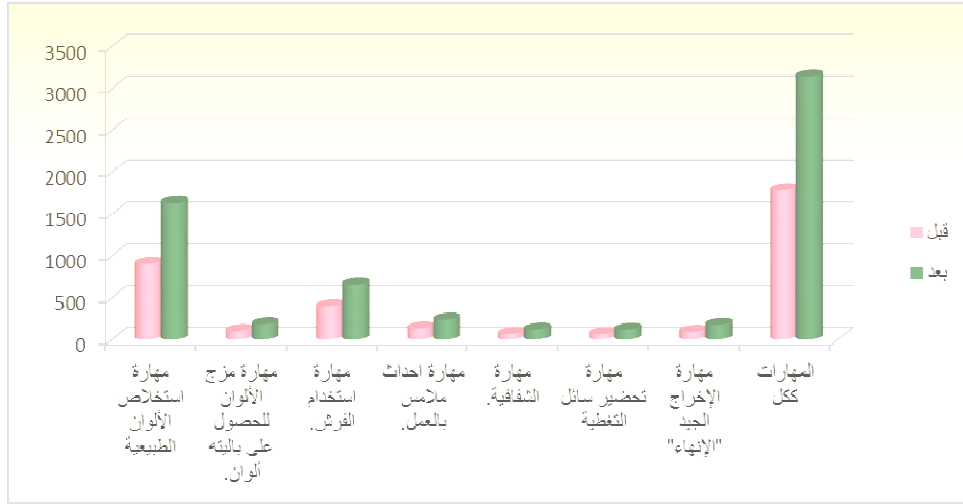
مهارات البطاقة	التطبيق	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مهارة استخلاص الألوان الطبيعية	قبلي	٤١,٣٦٣٦	٦,٥٠٦٧٤	٢١	٢٨,٥٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٧٤,١٨١٨	٤,٦٨٦٧			
مهارة مزج الألوان للحصول على بآليته ألوان.	قبلي	٤,٨٦٣٦	٠,٧٧٤٣٢	٢١	٢٥,٢٨٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٨,٤٥٤٥	٠,٦٧٠٩٨			
مهارة استخدام الفرش.	قبلي	١٨,٣١٨٢	٢,٢٣٣٦٥	٢١	٢٣,٣١٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٣٠,١٨١٨	١,٩١٨٢٤			
مهارة احداث ملابس بالعمل.	قبلي	٦,١٨١٨	٠,٦٦٤٥٠	٢١	٢٠,٧٣٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٠,٨١٨٢	٠,٩٥٧٩٩			
مهارة الشفافية.	قبلي	٣,٠٤٥٥	٠,٧٢٢٢٥	٢١	١٢,٨٤٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٥,٥٤٥٥	٠,٥٠٩٦٥			
مهارة تحضير سائل التغطية	قبلي	٣,٠٤٥٥	٠,٧٢٢٢٥	٢١	١١,٩٦١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٥,٥٠٠٠	٠,٥٩٧٦١			
مهارة الإخراج الجيد الإنهاء	قبلي	٤,٤٠٩١	٠,٧٣٤١٤	٢١	٢٤,١١١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	٨,٠٩٠٩	٠,٦١٠١٦			
المهارات ككل	قبلي	٨١,٢٢٧٣	٩,٢٤٢٤١	٢١	٤١,٠٣١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	بعدي	١٤٢,٧٧٣	٦,٣٦١٥٨			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) لمجموع مهارات البطاقة (٤١,٠٣١) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لصالح القياس البعدي حيث بلغ متوسط أدائهن في التطبيق البعدي (١٤٢,٧٧٣) في حين بلغ متوسط أدائهن في التطبيق القبلي (٨١,٢٢٧٣) لصالح التطبيق البعدي. كما نلاحظ ارتفاع متوسطات أداء المجموعة التجريبية لكل مهارة فرعية من مهارات بطاقة الملاحظة في التطبيق البعدي عن متوسطات الأداء في التطبيق القبلي، كما نلاحظ في جدول (٧) النسبة المئوية لدرجات الطالبات في كل مهارة قبل وبعد تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح ولمجموع المهارات بالبطاقة .

جدول (٧) النسبة المئوية لدرجات الطالبات بمهارات بطاقة الملاحظة والفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي

المهارة	مهارة استخلاص الألوان الطبيعية		مهارة مزج الألوان للحصول على بآليته ألوان.		مهارة استخدام الفرش.		مهارة احداث ملابس بالعمل.		مهارة الشفافية.		مهارة تحضير سائل التغطية		مهارة الإخراج الجيد الإنهاء		مجموع المهارات	
	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد
النسبة المئوية %	٩١,٥٨	٩٣,٩٣	٥٤,٠٤	٩٣,٩٣	٥٥,٥١	٩١,٤٩	٥١,٥١	٩٠,١٥	٥٢,٢٧	٩٢,٤٢	٥٠,٦٥	٩١,٦٦	٤٨,٩٨	٨٩,٨٩	٥٢,٠٧	٩١,٥٢
الفرق بين التطبيقين في اكتساب المهارات %	٤٠,٥٢	٣٩,٨٩	٣٩,٩٠	٣٥,٩٥	٣٨,٦٤	٣٥,٩٥	٣٨,٦٤	٣٨,٦٤	٤٠,١٥	٤٠,٩١	٤٠,٩١	٤٠,٩١	٤٠,٩١	٤٠,٩١	٣٩,٤٥	٣٩,٤٥

ونلاحظ من الجدول (٧) أن النسبة المئوية لدرجات الطالبات في كل مهارة وفي مجموع المهارات قد تأثرت بعد تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح لصالح النسبة المئوية للتطبيق البعدي حيث بلغت النسبة المئوية لمجموع درجات مهارات البطاقة (٩١,٥٢٪) للتطبيق البعدي في حين بلغت (٥٢,٠٧٪) في التطبيق القبلي بفرق (٣٩,٤٥٪) لصالح التطبيق البعدي، كما أن أكثر مهارة وضح بها الفرق هي مهارة مزج الألوان للحصول على باليته ألوان، حيث جاءت النسبة المئوية للمهارة بعدي بنسبة (٩٣,٩٣٪) في حين بلغت النسبة (٥٤,٠٤٪) في التطبيق القبلي بفرق (٣٩,٨٩٪) لصالح التطبيق البعدي، تليها مهارة الشفافية بنسبة التطبيق البعدي (٩٢,٤٢٪) في حين بلغت النسبة (٥٢,٢٧٪) في التطبيق القبلي بفارق (٤٠,١٥٪) لصالح التطبيق البعدي، بينما جاءت مهارة استخلاص الألوان الطبيعية في المرتبة التالية نسبة البعدي (٩١,٥٨٪) في حين بلغت النسبة (٥١,٠٦٪) في التطبيق القبلي بفرق (٤٠,٥٢٪) لصالح التطبيق البعدي، تليها مهارة استخدام الفرش حيث جاءت النسبة المئوية بعدي (٩١,٤٩٪) في حين بلغت النسبة (٥٥,٥١٪) في التطبيق القبلي بفرق (٣٥,٩٥٪) لصالح البعدي ونشاهد في الشكل (٤) المهارات الخاصة ببطاقة الملاحظة، ولمجموع مهارات البطاقة في التطبيق القبلي والبعدي حسب درجات الطالبات في الأدين .



شكل (٤) مهارات التصوير بالألوان الطبيعية ببطاقة الملاحظة.

وترجع الباحثة التفوق في المهارات لصالح التطبيق البعدي وذلك لأن الكتاب الإلكتروني المقترح كاستراتيجية تعليمية تم إعدادها بشكل يتميز باحتوائه على العديد من الوسائط التعليمية والتفاعلية، وتقديم المحتوى العلمي مبسطاً للطالبات، وموضحاً ومفصلاً لخطوات المهارات المختلفة تؤدي إلى تفاعل الطالبة مع المادة العلمية والمشاركة الإيجابية وتنمية حافز الاكتشاف والتجريب والتنفيذ وهذا يتفق مع كل من (جولز وهاك Gulz & Haake, ٢٠٠٦) حيث يؤكدان بأن استخدام عناصر الوسائط المتعددة الرقمية تجعل المحتوى التعليمي أكثر اهتماماً وفاعلية وتخلق نوعاً من التفاعل مع المتعلم، وتسهل عملية الفهم كما تؤدي إلى تحسين عملية التعلم كما أكد (بديرا

ومارتنز Bidarra & Martins، ٢٠١٠) أن الربط الفعال بين عناصر الوسائط المتعددة الرقمية تجعل المتعلمين أكثر قرباً من الواقع وهذا ما دلت عليه النتائج التي أكدت تأثير الكتاب الإلكتروني على تنمية مهارات الطالبات في التصوير بالألوان الطبيعية، كما أدت إلى زيادة الاهتمام بالتعلم الذاتي الذي يشعر الطالبة بأنها مستقلة، كما أن الكتاب الإلكتروني وضع المهارات المطلوبة بشكل محدد وتم بناؤه وإعداده بناءً على خبرات الطالبات السابقة، ومما سبق ثبت قبول صحة الفرض الأول للدراسة.

• **الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي/ البعدي وذلك في بطاقة التقييم الخاصة بالتصوير بالألوان الطبيعية لصالح التطبيق البعدي.

لإثبات صحة الفرض الثاني تمت معالجة البيانات بحساب المتوسط الحسابي وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لمجموعة الدراسة بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة تقييم التصوير بالألوان الطبيعية، كما يتضح بالجدول (٨).

جدول (٨) متوسط الدرجات، والتباين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها لمجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي في بطاقة تقييم التصوير بالألوان الطبيعية.

التطبيق	العدد ن	مجموع الدرجات	المتوسط	التباين	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
قبلي	٢٢	٣٨٥	١٧,٥	٢,٧١٢٩	٢١	١٥,٢٢٣	دالة عند مستوى ٠,٠١
بعدي		٦١٦	٢٨	١,٢٤٤			

يتضح من الجدول (٨) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين أداء مجموعة الدراسة قبل وبعد تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني الخاص ببعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية، حيث إن قيمة "ت" المحسوبة، أكبر من قيمة "ت" الجدولية في بطاقة التقييم، كما يتضح بالجدول، عند درجة حرية (٢١)، ومستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة التقييم لصالح التطبيق البعدي وهذا يدل على أن الكتاب الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية قد تم إعداده بحيث احتوى على العديد من الوسائط المتعددة والكثير من أساليب التفاعل مع الطالبة للحصول على المادة التعليمية وكذلك التفاعل معها من خلال التنوع في استخدام النصوص والصور والفيديوهات التعليمية والتي نمت اتجاهها إيجابياً لدى المتعلمة وأثر على نمو مهارات الطالبات وهذا يتفق مع كل من (ماير وفارمر وكامبيل Mayer Fennell, Farmer & Campbell، ٢٠٠٤) على أهمية ترافق العرض بين النصوص والصور والرسومات وتزامنها من أجل تعلم كامل المعنى لدى الطلبة كما أكد (أوجاشكو Ogochukwu، ٢٠١٠) على أن استخدام الوسائط المتعددة الرقمية ينمي الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين ويرفع مستوى الرضا لديهم وهذا ما دلت عليه نتائج البطاقة من أثر الكتاب الإلكتروني الإيجابي في تنمية مهارات الطالبات في التصوير بالألوان الطبيعية والأشكال (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)، (١٠) توضح بعض نماذج من أعمال الطالبات قبل وبعد استخدام الكتاب

== فاعلية الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات التصوير بالألوان الطبيعية لدى طالبات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية ==

الإلكتروني المقترح في التصوير بالألوان الطبيعية ويوضح هذا تأثير تطبيق واستخدام الكتاب الإلكتروني على إنتاج لوحات تصويرية مستوحاة من الطبيعة بالألوان الطبيعية ببطاقة التقييم لصالح التطبيق البعدي، وبهذا يثبت صحة الفرض الثاني من فروض الدراسة.
نسبة الكسب المعدل:

لقياس فعالية الحقيبة التعليمية المقترحة لبطاقة تقييم "التصوير بالألوان الطبيعية" تتم استخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك والنتائج يوضحها الجدول (٩) كما يلي:

جدول (٩) الكسب المعدل في التطبيق القبلي / البعدي لبطاقة تقييم "التصوير بالألوان الطبيعية"

لمجموعة الدراسة

المجموعة	الدرجة النهائية	متوسط الدرجة في التطبيق القبلي	متوسط الدرجة في التطبيق البعدي	نسبة الكسب المعدل
التجريبية	٣٠	١٧,٥	٢٨	١,١٩

يتضح من الجدول (١٠) ما يلي : أن البرنامج التدريبي الذي درسته مجموعة الدراسة، ذات فعالية، وذلك ما أوضحتها نسبة الكسب المعدل لمجموعة الدراسة (١,١٩) وبالتقريب (١,٢) وهي النسبة التي حددها بلاك وهي (١,٢) كمؤشر فعالية.



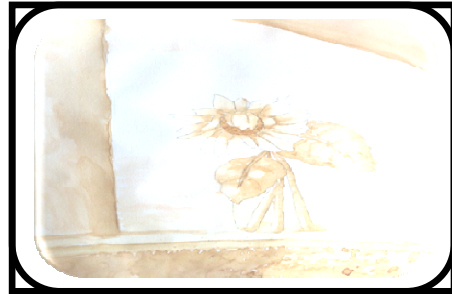
شكل (٦) عمل الطالبة الأولى بعد



شكل (٥) عمل الطالبة الأولى قبل



شكل (٨) عمل الطالبة الثانية بعد



شكل (٧) عمل الطالبة الثانية قبل



شكل (١٠) عمل الطالبة الثالثة بعد



شكل (٩) عمل الطالبة الثالثة قبل

توصيات الدراسة:

- تدريب معلمي التربية الفنية على مهارات تنفيذ استراتيجيات التعلم الإلكتروني في التدريس كمهارة تصميم الأنشطة الفنية في بيئة التعلم الممزوج سواء كانت تلك الأنشطة تعاونية أو إلكترونية.
- ضرورة إعادة النظر في تنظيم البيئة الصفية ومصادر وأدوات التعلم بما يتناسب مع تنفيذ استراتيجية التعلم الإلكتروني.
- ضرورة تصميم وإنتاج محتوى التعليم الإلكتروني للتربية الفنية في ضوء المعايير التربوية والفنية وزيادة التفاعلية بين المحتوى والمتعلم، وتحميل ونشر البرمجيات التعليمية على مواقع الإنترنت التعليمية كاملة حتى يمكن الاستفادة منها بأكثر قدر ممكن.
- الاهتمام بالدورات التدريبية المستمرة لكاتبى السيناريو التعليمي للمناهج التعليمية ومعدي المحتوى التعليمي الإلكتروني في مركز التطوير التكنولوجي بوزارة التربية والتعليم.
- ضرورة التعاون بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإعلام والاستعانة بالموهوبين من التلاميذ والطلاب والإعلاميين المتخصصين العلميين تخصص تربية فنية في التسجيلات الصوتية للمناهج التعليمية، وخرجي قسم الرسوم المتحركة للإشراف على الرسوم المتحركة في البرامج التعليمية الإلكترونية.
- ضرورة توافر البرمجيات التعليمية في المكتبات ومعامل الوسائط التعليمية بالمدارس والجامعات .

البحوث المقترحة:

- فاعلية الكتاب الإلكتروني بلغة الإشارة على تنمية المفاهيم الأساسية في التربية الفنية للتلاميذ الصم وضعاف السمع.
- فاعلية قصة التعليم الإلكترونية على تنمية التحصيل وبعض مهارات تشكيل الخامات الطبيعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- فاعلية قصة التعليم الإلكترونية في تنمية مهارات الأمن والسلامة ببعض مجالات التربية الفنية بالمرحلة الجامعية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد سالم (٢٠٠٤): تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط١، الرياض: مكتبة الرشد.
٢. أشرف محمد مسعد النشار (٢٠١١): "الضوء الصناعي كواقع لتأكيد القيم الفنية في التصوير التشكيلي المعاصر" دراسة تجريبية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، أغسطس.
٣. إلياس أبو يونس (٢٠٠١): "فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط لتدريس الهندسة في الصف الثاني الإعدادي دراسة تجريبية في محافظة القنيطرة، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
٤. أنهار علي الامام ربيع (٢٠٠١): "أثر تصميم منظومة تعليمية قائمة على الكمبيوتر التعليمي متعدد الوسائط على تحصيل الطالب المعلم لبعض المفاهيم العلمية"، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥. إيناس أحمد عزت (٢٠٠٠): "البيئة والتراث في إنتاج المصورات المصريات"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٦. بدر الخان (٢٠٠٥): استراتيجيات التعليم الإلكتروني، ترجمة علي شرف الموسوي وآخرون، سوريا: شعاع للنشر والتوزيع.
٧. برنارد مايرز (١٩٦٦): الفنون التشكيلية وكيف نتذوقها، ترجمة سعد المنصوري، مسعد القاضي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
٨. جمال الدهشان وشبل بدران (٢٠٠١): التجديد في التعليم الجامعي، القاهرة: دار قباء للنشر.
٩. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (٢٠٠١): المؤتمر العلمي الثالث عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجيا المعاصرة"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢٤ - ٢٥ يوليو.
١٠. حسام محمد مازن (٢٠٠٤): "مناهجنا التعليمية وتكنولوجيا التعليم الإلكتروني والشبكي لبناء مجتمع المعلوماتية العربي"، المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس "تكوين العلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ٢١ - ٢٢ يوليو.
١١. خليفة بن عبد الله بن سعيد (٢٠٠٢): "أثر استخدام الحاسوب في تعليم أحكام التجويد"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
١٢. رمزي أحمد عبد الحي (٢٠٠٥): التعليم العالي الإلكتروني محدداته وميراثه ووسائله، الإسكندرية: دار الوفاء.

١٣. الشبكة العربية للتعليم عن بعد (٢٠٠٥): "المؤتمر العلمي الثاني" التربية الافتراضية والتعليم عن بعد - تحديث منظومات التعليم الجامعي المفتوح في الوطن العربي"، الشبكة العربية للتعليم عن بعد، عمان، ١٩- ٢٠ نوفمبر.
١٤. - - - - - (٢٠٠٣): المؤتمر العلمي الأول "التربية الافتراضية والتعليم عن بعد الواقع وآفاق المستقبل"، الشبكة العربية للتعليم عن بعد، جامعة فيلاديلفيا، ٢- ٤ ديسمبر.
١٥. صفاء محمد تغيان السكي (٢٠٠٤): "التلقائية في التصوير الحديث والمعاصر كمدخل لإثراء فن التعبير الفني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٦. عبد الرحيم محمد أحمد محمود (٢٠٠٩): "القيم الجمالية في التعبير عن البيئة المصرية في أعمال التصوير بالألوان المائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
١٧. عبد الله بن عبد العزيز الموسي (١٤٢٩): استخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط١، الرياض.
١٨. عوض حسين محمد التودري (١٤٢٥): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض: مكتبة الرشد.
١٩. مجدى محمد محمود أمين (٢٠١١): "استراتيجية مقترحة للتعلم الإلكتروني الممزوج في تدريس التربية الفنية وفعاليتها في تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمي والاتجاه نحو دراسة التربية الفنية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، أغسطس.
٢٠. محمد سالم علي أحمد (٢٠٠٢): "البيئة والتراث في تناول موضوع الريف المصري في مختارات من التصوير المصري الحديث"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢١. محمد صادق أحمد محمد (٢٠١١): "التلقائية في التصوير بالمعالجات اللونية ذات الوسيط المائي كمدخل لتدريس التصوير في التربية الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٢. محمد محمد السعيد نعيم (٢٠١١): "الكتاب الإلكتروني المفهوم والمزايا"، مجلة المعلوماتية، العدد الرابع والثلاثون، إبريل.
٢٣. مها محمود سالم (١٩٩٧): "أساليب التصوير بالألوان المائية في الفن الحديث"، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان.
٢٤. ناصرين عبد الله ناصر الشهراني (١٤٣٠): "مطالب استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعليم العالي من وجهة نظر المختصين"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٢٥. هاني نبيل عبد السلام (٢٠١٢): "المواصفات الفنية والجمالية لتصميم الكتاب الإلكتروني في التربية الفنية للمرحلة الإعدادية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
٢٦. ياسر عبد السيد ندا (٢٠٠٦): تصميم الكتاب الإلكتروني، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأسكندرية.

27. Anuradha, K. T. & Usha, H. S. (2006): Use of e- Book in an academic and research environment: A case study from the Indian Institute of Science", Program: electronic library and information systems, Vol. 40, Iss: 1, pp. 48-62, from: <http://www.emeraldinsight.com/journals.htm?issn=0033-0337&volume=40&issue=1&articleid=1545423&show=html>
28. Bidarra, J. & Martins, O. (2010): Exploratory learning with geodromo: Design of emotional and cognitive factors within an educational cross-media experience, Journal of Research on Technology in Education, Vol. 43, Isse 2, pp. 171-183.
29. Cakiroglu, E & Other (2001): Elementary and Secondary Teachers' Perspectives about the Computer Use in Education, ERIC, Document Reproduction Service , No . ED 454851).
30. Dale, Campell & Roger, Peek (2004): "Special Issue Introduction. Trends Reshaping Colleges", Community Colleges Journal of Research and Practice, Vol. (26), pp 695- 700.
31. Falquet, G. & Ziswiler, J. C. (2005): A Virtual Hyperbooks Model to Support Collaborative Learning, International Journal on E- Learning, Vol. 4 , No. 1, publisher: Association for the Advancement of Computing in Education (AACE), pp. 39- 56.
32. Gulz, A. & Haake, M. (2006): Design of animated pedagogical agents - A look at their look, International Journal of Human - Computer Studies, Vol. 64, Isse 4, pp. 322-339.
33. Korat, O. & Shamir, A. (2008): The Educational Electronic Book as a Tool for Supporting Children's Emergent Literacy in Low Versus Middle SES. Groups, Computer & Education, 50, pp. 110 - 124.
34. ----- (2007): Electronic books versus adult readers effects on children's emergent literacy as a function social class, Journal of Computer Assisted Learning, 23, Issue 3, First published, June, from: <http://onlinelibrary.wiley.com/enhanced/doi/10.1111/j.1365-2729.2006.00213.x/#publication-history>, pp. 248 - 259.
35. Lopez, Matthews & Others (2002): Implications of Mediated Instruction to Remote Learning in Mathematic, ERIC, No. ED468427.
36. Marshall C., & others (2001): "Designing E- Books for Legal Research", ERIC, ED 459817.

37. Norshuhada S., & Monica L., (2001): **Multiple Intelligence Based E- Books**, at: <http://www.ics.ltsn.ac.uk/pub/conf2001/papers/Shiratuddin.htm>
38. **Oliver, R. & Herrington, J** (2001): Teaching and Learning online: a beginner's guide to E- learning and E- Teaching in Higher Education (1st ed.) Australia, Center for Research in Information Technology and Communications, Edith Crown University.
39. **Texas Education Agency**: Accessibility of Information in Electronic Textbooks for Students Who Are Blind or Visually Impaired, A Report to the 75th Texas Legislature from the Texas Education Agency.
40. **UNESCO . (1998)**: "Form Traditional to Virtual: The New Information Technologies", **World Conference on Higher Education, "Higher Education in the Twenty- first Century, Vision and Action"**, Paris, 5-9 October.

The effectiveness of the e-book in the development of some Painting by natural color skills for students undergraduate in art education

summary

The study aimed to :

- Prepare an e-book in painting by natural color for students of art education undergraduate .
- Identify the effectiveness of the use of e-book for the development of some Painting by natural color skills for students undergraduate in art education.

And confined to the limits of the study on a sample of students from the fourth level Department of Art Education - College designs and home economics Buraydah - Qassim University for the academic year 2013 - 2014 (22, student).

The study followed the following methodology :

Descriptive analytical method: Use in the theoretical framework and the development of tools is based upon the collection of information and data, classified and analyzed through the study of literature and studies, and previous research on the subject of the e-book and painting by natural colors .

Quasi-experimental approach: is the choice of the study group, and the application of tools, which were selected per cluster, and by comparing the application of tribal / post test scores for the group to test the technical performance of the painting by natural color, and evaluate the card, and the card observation .

The study found the effectiveness of the e-book in the development of some Painting by natural color skills for students undergraduate in art education.